

أَفْطَعْتُ عَرَضِي أَبَا حَصِيٍّ وَأَقْطَعِي أَنْ أَنْزَلَ الدَّهْرُ أَيَّ شَيْءٍ فِي كَوْخِي

وقال على مذهب الحمدي

يا ابن حرب كسوتني طليسانا
عزيميا قد نال طلع الدهر حتى
ما نسا جرمنا بنوهم
طليسانا اذا تداغت خروف
سرتني موته وقت لصحبي
تسخر الصديق وعلو وعرفنا
نسر دهر نسور لقمان والشران ان قسمها اليه فراخ
نزرع الرخوفيه وهو سباح
كل اركانها هبت انفسا
وبد السبب في بينهم واث خوا
بين اثنائه لمن صراخ
لم يهوت الا وفيه طبياخ
فيه حتى كاهن ابرحاخ
انزل ان قسمها اليه فراخ

وقال محمد بن عبيد الله بن عبد الله

بدا السبب في رأسي فجلد عايتي
ولا بد للصبح الكلي اذا بيت
واضح قناه النظر فوسقمتها
واحدث نغمات الفوق بينناظر
وكنت اذا فوق للشخصي حتى
وكنت بنا ديني المناري بعفوه
فحلت صروف الدهر تسبح جدي
واصبحت عما للقاء موقرا
وما عجب ان كان ذاك فانه
كما كسفت ربح عمامة تطخطني
تسايره ان يسلم الليل مسلي
وقد كان معدوله وان عشتنا
وسمعي وبين الشمس والموت برحا
طلوت دونه سها من الارض سجا
في حال كسعي دون موعاه فرحا
واملت من قبل الا تسبحني
وقد كنت ايام السباب لها انا
اذا المرء اسوته الحوادث سجا

بلي

بلي عجب اي حزنت ولم اكن
عزاءك فاذكرك ولا تسن بركة

جزوعا اذا ما عصته الدهر اخي
لا يلح يحكي سنة النبى ابلخا
اذا ما احتلها روع ذي روع اخي
على الدهر اذا اخي عليك لا صرخا
شرايح اطواد من الحمد شحا
بأبامهم في الجود والانس نجحا
بدو اغررا في وجه الشفق شدا
وليس باسبي سواهم مورخا
فلست على الا سرافيه موحيا
اذا حطت لم تبقي في العظم شحا
برقية ما من الا نوق وفرخا
هناك بالمسك الذي ضمنى
ولوم ينجونه اذا لسوخا
تمس عيوننا من ندها نضحيا
وانت منه لكل ما له اسجا
تهارت جبال اله من في الارض
ابرج منه في العلوم وارسجا
لدى الحرب اسوك للاعاري واطمجا
به وبهم ان حاول البنخ مبدحا

له سميما بين عيني مبارك
صرح لو استخر حنة بان قاسم
من المصعبين الذين لغروا
اناس مئساء لث نافر حظهم
اذا ما المساعي اجريت حلما تما
هم جعل الحمد التلبد مصدرا
شعدا وسرف في مدح ابن طاهر
ابو احمد ليت البلاد وعينها
فني لم ينزل في رأس عليا دونها
اذا راج في رياتنا حسنة
ينح المطي الراغوت بيا رب
تظلم متى صا فت اشر كنه
اذا وعدا هرت لارض لضره
وان وعدا رجت فابا تم سخطه
ولست تلاتي عالما ذا ابراعته
ولم تترنارا اوقدة مثل ناره
كفى زمنا ادى الومير واهله

Copyrighted by University